

اعتذار واعتراف... !!

البروفيسور
كيت ماور
عالم الأجنحة الشهير



Keith Moore

«إن التعبيرات القرآنية عن مراحل تكون الجنين في الإنسان لتبلغ من الدقة والشمول ما لم يبلغه العلم الحديث، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا كلام الله، وأن محمداً رسول الله»

كيت مور



• البروفيسور كيث مور عالم الأجنة الشهير

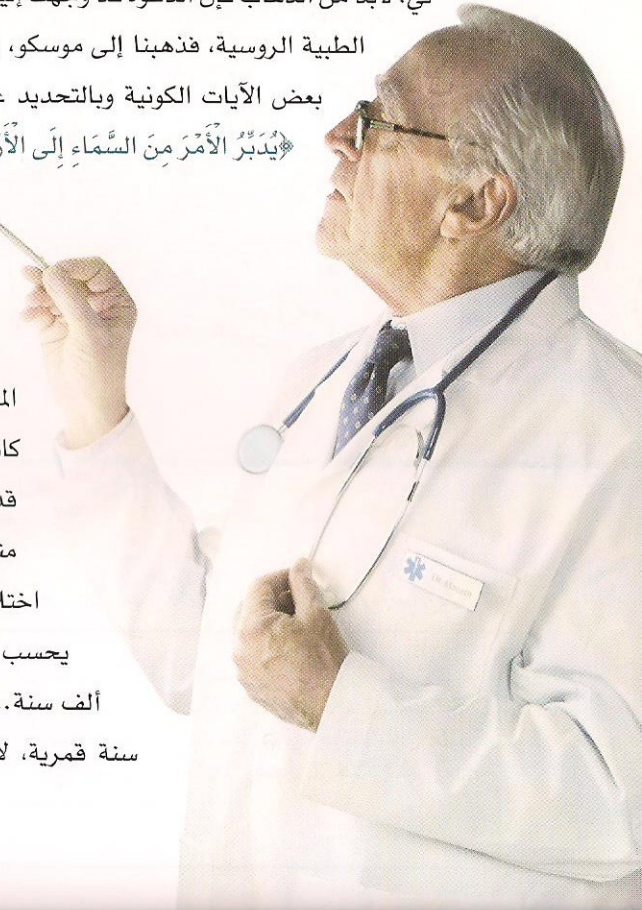
البروفيسور كيث مور من أكبر علماء التشريح والأجنة في العالم، في عام ١٩٨٤ إستلم الجائزة الأكثر بروزاً في علم التشريح في كندا - «جي. سي. بي» - جائزة جرانت من الجمعية الكندية لإختصاصيي التشريح. وجه العديد من الجمعيات الدولية، مثل الجمعية الكندية والأمريكية لإختصاصيي التشريح ومجلس إتحاد العلوم الحيوية.

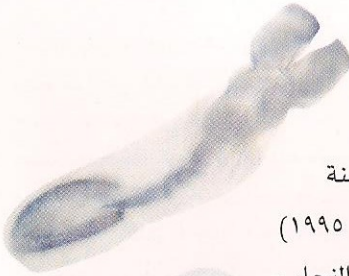
يعرفون السنة الشمسية، والسنة القمرية اثنا عشر شهراً قمرياً، ومدة الشهر القمري هي مدار القمر حول الأرض، وهذا المدار محسوب بدقة بالغة، وهو ٢,٤ بليون كم، فقال: ٢,٤ بليون مضروب في ١٢ - وهو عدد شهور السنة - ثم في ألف سنة، ثم يقسم هذا الناتج على أربع وعشرين، وهو عدد ساعات اليوم، ثم على ستين الدقائق، ثم على ستين-الثواني، فتوصل هذا الرجل إلى سرعة أعلى من سرعة الضوء، فوقف أستاذ في الفيزياء - وهو عضو في الأكاديمية الروسية - وهو يقول: لقد كنت أظنني -قبل هذا المؤتمر - من البارزين في علم الفيزياء، وفي علم الضوء بالذات، فإذا بعلم أكبر من علمي بكثير، ولا أستطيع أن أعتذر عن تقصيري في معرفة هذا العلم إلا أن أعلن أمامكم جميعاً أنني (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله). ثم تبعه في ذلك أربعة من المترجمين، الذين ما تحدثنا معهم على الإطلاق وإنما كانوا قابعين في غرفهم الزجاجية يترجمون الحديث من العربية إلى الروسية والعكس، فجاءونا يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

ليس هذا فحسب وإنما علمنا بعد ذلك أن التلفاز الروسي قد سجل هذه الحلقات وأذاعها كاملة، فبلغنا أن أكثر من ٢٧ عالماً من أشهر العلماء الروس قد أسلموا بمجرد مشاهدتهم لهذه الحلقات. ليس هذا فحسب.. وإنما كان معنا «كيث مور» أيضاً وهو من أشهر

وهذه قصة إسلامه من كتاب «الذين هدى الله» للدكتور زغلول النجار الذي يقول فيها: دعيت مرة لحضور مؤتمر عقد للإعجاز في موسكو، فكرهت في بادئ الأمر أن أحضره، وقلت في نفسي: ماذا يعلم هؤلاء الناس عن الله حتى ندعوهم إلى ما نادى به القرآن الكريم؟!، فقبل لي: لا بد من الذهاب فإن الدعوة قد وجهت إلينا من قبل الأكاديمية الطبية الروسية، فذهبنا إلى موسكو، وفي أثناء استعراض بعض الآيات الكونية وبالتحديد عند قول الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ السجدة:٥، وقف أحد العلماء المسلمين وقال: إذا كانت ألف سنة تساوي قدران من الزمان غير متكافئين دل ذلك على

اختلاف السرعة، ثم بدأ يحسب هذه السرعة، فقال: ألف سنة.. لا بد وأن تكون ألف سنة قمرية، لأن العرب لم يكونوا





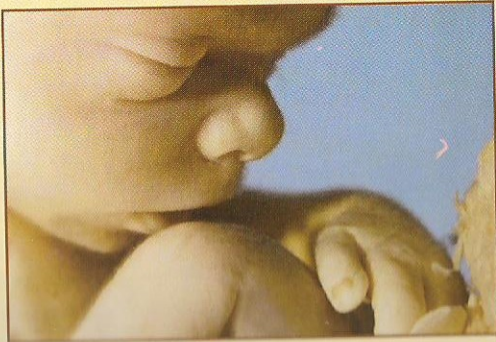
أعرفه كعالم من علماء الأجنة البارزين).
وقد اعتبر المؤتمر الخامس للإعجاز العلمي في القرآن والسنة والذي عقد في موسكو (أيلول ١٩٩٥) - والذي تحدث عنه الشيخ زغلول النجار - هذا التقسيم القرآني لمراحل خلق الجنين وتطوره صحيحاً ودقيقاً وأوصى في مقرراته على اعتماده كتصنيف علمي للتدريس، علماً أن الأستاذ الدكتور كيث مور (Keith Moore)، ألف كتاباً يعد من أهم المراجع الطبية في هذا الاختصاص (مراحل خلق الإنسان — علم الأجنة السريري) وضمنه ذكر هذه المراحل المذكورة في القرآن، وربط في كل فصل من فصول الكتاب التي تتكلم عن تطور خلق الجنين وبين الحقائق العلمية والآيات والأحاديث المتعلقة بها وشرحها وعلق عليها بالتعاون مع الشيخ الزنداني وزملائه.

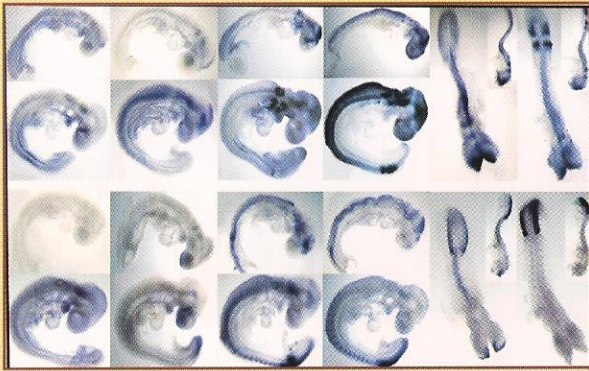


صورة كيث مور في إحدى العمليات

العلماء في علم الأجنة، ويعرفه تقريباً كل أطباء العالم، لأن له كتاب يدرس في معظم كليات الطب في العالم، وقد ترجم هذا الكتاب لأكثر من ٢٥ لغة - فهو صاحب الكتاب الشهير (The Developing Human) - فوقف هذا الرجل في وسط ذلك الجمع قائلاً:
(إن التعبيرات القرآنية عن مراحل تكون الجنين في الإنسان لتبلغ من الدقة والشمول ما لم يبلفه العلم الحديث، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا كلام الله، وأن محمداً رسول الله)، فقليل له: هل أنت مسلم؟ قال: لا ولكني أشهد أن القرآن كلام الله وأن محمداً مرسل من عند الله، فقليل له: إذا فأنت مسلم، وقد أعلن إسلامه فعلاً فله الحمد والمنة، انتهى ما ذكره الشيخ في كتابه.

بقي أن نعرف أنه في مؤتمر الإعجاز العلمي الأول للقرآن الكريم والسنة المطهرة، والذي عقد في القاهرة عام ١٩٨٦ وقف الأستاذ الدكتور كيث مور (Keith Moore) في محاضراته قائلاً: (إنني أشهد بإعجاز الله في خلق كل طور من أطوار القرآن الكريم، ولست أعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم أو أي شخص آخر يستطيع معرفة ما يحدث في تطور الجنين لأن هذه التطورات لم تكتشف إلا في الجزء الأخير من القرن العشرين، وأريد أن أؤكد على أن كل شيء قرأته في القرآن الكريم عن نشأة الجنين وتطوره في داخل الرحم ينطبق على كل ما





علماً بأن مراحل خلق الإنسان (بني آدم) التي ذكرها القرآن هي سبع مراحل، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون 12-14].

وقد أثبت علم الأجنة هذه المراحل وصحتها وتطابقها مع المراحل المذكورة في القرآن، وهذه المراحل هي: ١- أصل الإنسان (سلالة من طين) ٢- النطفة ٣- العلقة ٤- المضغة ٥- العظام ٦- الإكساء باللحم ٧- النشأة.

إقرأ المزيد،،

من روائع القصص في مجله البشري

«علماء غرب - فلاسفة - قساوسة سابقين - مهتدون في الكويت

أقرأ في عدد أغسطس 2006م

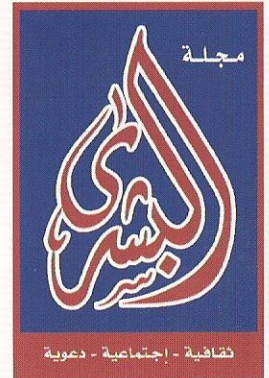
ملف العدد:

مشاكل المرأة الداعية وحلولها

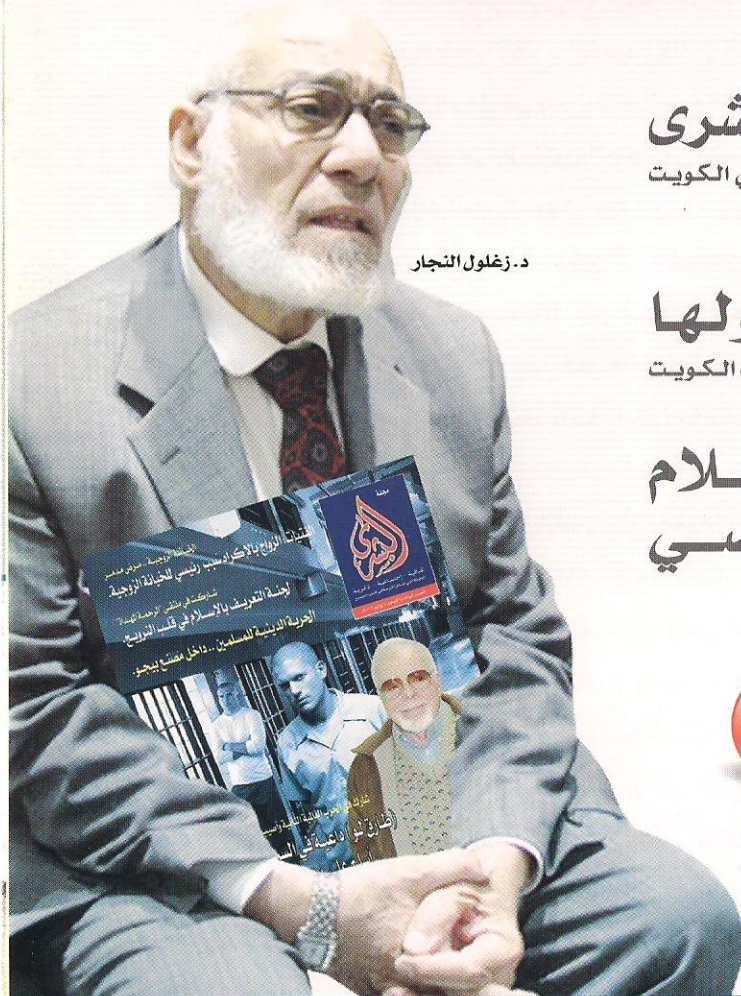
مع الشيخ / سلمان العودة وعدد من داعيات الكويت

أخبار إسلامية:

٤٢٠٠ شخص اعتنقوا الإسلام في جدة العام الماضي



د. زغلول النجار



قيمة
الإشتراك السنوي

10
د.ك

اشترك في البشري واحصل مجاناً على:

- قرص ليزري يحتوي على 16 عدد سابق.
- كتاب عجائب قراءة القرآن على الأوروبيين والأمريكان.
- شريط كاسيت «قصص المهتدين» للشيخ أحمد القطان.

للإشتراك: 2444117 - 9330566 - 9650538